باب تمني الموت وذكره من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه
اي طلب رضا الله
اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنى
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما
اي ان كان لا بد يريد ان يتمنى الموت
كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله
فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
لقاء الله الوصول الى الله يعني انتقاله من الدنيا الى الاخرة
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء اكره اليه ~~وكره الله~~ مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا
يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد و
البلاد والشجر والدواب وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا
تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك وقال
الا
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما
اي اخبرتكم
يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا
قال
رسول الله ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا
فيقول لم اذنبتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن
مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله
قال ليس ذاك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس
قوله وما وعى اي من السمع والبصر واللسان
وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة
ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء
وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى

قوله وما حوى اي جمع يعني فليحفظ البطن وما يتصل به بالبطن من الفرج والرجلين واليدين والقلب فان هذه الاعضاء متصلة بالجوف يعني لا ياكل الا الحلال ولا يستعمل هذه الاعضاء في المعاصي

يعني يشتد الموت على المؤمن وتكون سكرة موته شديدة بحيث تخرج منه العرق من غاية الشدة وذلك ليتخلص ويطهر من ذنوبه الباقية او لتزيد عليه درجته

اذ به يستريح من الاذايا والرزايا و[illegible] مزايا العطايا

Copyright © King Saud University